

قاعدة: النص الصحيح لا يتعارض مع العقل الصحيح ..

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والنقل ان صح فلا يعارض العقل الصحيح ثم لا. هذه قاعدة عظيمة هو اصل كبير عند اهل

السنة يقول النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصحيح النقل - 00:00:00

الصحيح لا يتعارض مع العاق الصحيح المقصود بالنقل الصحيح اي النقل الذي توفرت فيه شروط الصحة عند علماء الحديث.

والمقصود بالعقل الصحيح اي ذلك العقل الذي خلا عن الشبهة والافات. فمتى ما توفرت صحة النقل وسلامة العقل - 00:00:20

فاقسم بالله ثم اقسام بالله ثلثة ايمان انهما لا يمكن ان يتعارضا ابدا. ولذلك لا يمكن ان تجد كلمة تعارض بين نقل وعقل

منقولة عن واحد من اهل السنة. جميع الذين زعموا المعارضة بين النقل والعقول انما هم من اهل البدع - 00:00:50

ولذلك لاثبات هذه القضية الف ابو العباس ابن تيمية كتابه الذي سارك سحابي في عامة البرية دار تعارض العقل والنقد. تسع مجلدات

يثبت فيها ابو العباس هذه الحقيقة ويرد على من قال بغيرها. وقد جاءونا بنقول ونصوص زعموا كذبا وزورا بانها تعارض -

00:01:10

العقل وقالوا هذه نصوص صحيحة تعارض العقل فالواجب ردها قلنا ابدا واتحداكم من الان الى ان تقوم الساعة ان تأتوننا بنصوص ان

تأتونا بنصوص تزعمون معارضتها للعقل الا ونبين لكم ان الخلل في احد امرين - 00:01:40

اما ان يكون النص في ذاته ليس بصحيح. فحين اذ لا بد ان نقبل على دراسة النص اولا. فاذا درسنا النص ووجدناه صريحا فاذا تكون

الافة من ايش؟ من العقل الذي نظر في النص. فانه ربما يكون عقلا مريضا بشهوة او عقلا مريضا - 00:02:00

شبهة كلامية فلسفية لكن اذا كان العقل سليما سنيا سلفيا فاقسم بالله ما يحصل تناقض ابدا قالوا تعال لا تقعد ترفع صوتك علينا تعال

تعال نعطيك نص واحد واتحداك تجاوب عليه - 00:02:20

نص يتعارض مع العقل كل المعارضة. عطونا. النص ما هو؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عبد جعت جعت

فلم تطعمني. استسقيتك فلم تسقني. مرضت فلم تعدني والحديث صحيح. هذا الحديث قائم على نسبة صفات النقص لله عز وجل.

ان الله يستسقي - 00:02:40

يعني يظلمأ سبحانه وتعالى بس على كلامهم هم. ويمرض وايش؟ ويجوع قالوا هذا هذا النص يتعارض مع العقل لان العقل

يفرض لله صفات الكمال ليس صفات النقص نقول والله والله ان هذا النص حق. وهو من باب صفات الكمال لله - 00:03:10

لكن المشكلة ليست في صحة النص المشكلة في ايش؟ في عقولكم انتوا لان عقولكم اصلا مريضة بشبهة الفلاسفة والكلاميين وجواب

ذلك ان نقول ماذا تفهمون من قول الله عز وجل انتم انتم الان. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ماذا - 00:03:40

تفهمون من هذه الاية؟ هذه الاية فيها معنى كمال. وذلك ان معظم ينزل المحتاج حاجته من باب الترغيب على ها من باب الترغيب

على كشفها. هذا اسلوب عربي ان معظم لم تصبه حاجة ولا جوع ولا مرض. لكن الضعيف اصابه شيء من ذلك. فمن باب حث من

بجواره - 00:04:00

من حوله على كشف كربته والسعي في كشف حاجته فان القوي من كل وجه ينزل حاجة الضعيف ايش؟ حاجته وضرورته وكربته

كضرورته وكربته. فهذا اسلوب بدليل اخر الحديث. يا ربي كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال - 00:04:30

اذا علمت ان عبدي فلان قد جاع فاستطعمك فلم تطعمه. اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. كيف تمرض وانت رب العالمين اما

علمت ان عبدي فلان مرض فلم تعده؟ اما انك لو عدته لوجدتني عنده او قال لوجدت ذلك عندي. كيف تستسقي وانت رب العالمين؟

علمت ان عبي فلان. اذا من الذي جاء حقيقة؟ العبد. من الذي مرض حقيقة؟ العبد. من الذي استسقى حقيقة؟ العبد. فاذا لم ينزل الله حاجة العبد حاجته من باب تكيهه من باب ماذا؟ من باب الحس والترغيب على - 00:05:10
كشف كربته. افهذا يدل على نقص في الله ولا على كمال في ربوبيته. وترغيب عباده ان يتكافلوا. ترغيب لعباده ان يتكافلوا لو فهمنا الحديث على هذا المعنى انتهى الوقت؟ طيب لو فهمنا الحديث على هذا المعنى افيكون متعارضا مع العقل ولا متوافق مع العقل -

00:05:30

واحد ثاني يقول امنت من في السماء؟ امنت من في السماء؟ هذا يتعارض مع العقل. كيف يتعارض مع العقل قال هذا دليل على ان الله عز وجل مظلوف في السماء. بمعنى انه في السماء. فبعض السماء اسفله وبعض السماء اعلى. كقوله - 00:05:50
مثلا المعلم في الفصل اذا بعض الفصل فوقه بعض الفصل والعقل يفرض ان الله في العلو المطلق فكيف نفعل ذلك؟ هذا اذا النص يتعارض مع العقل. نقول لا تعارض بل عقولكم هي التي ايش؟ متعطلة عن التفكير - 00:06:10
والا فان المقصود بالسماء ليس هو الاطباق الزرقاء. وانما المقصود بالسماء العلو. امنت من في السماء اي في وكل ما على رأسك فهو سماع بدليل قول الله عز وجل عن وصف النخلة اصلها ثابت وفرعها هل وصلت نخلة الى السماء التي هي - 00:06:30
الزرقاء ذات الابلالك؟ لا وانما في السماء بمعنى العلو. والله عز وجل قد سمى السماء السحاب سماء وانزلنا من السماء فلما سمى السحاب سماء لانه في العلو. اذا امنت من في العلو والعقل يفرض ان الله ونفيه؟ في العلو المطلق فهو فالنص متفق مع - 00:06:50
العقل ولكن هذه مشكلة هؤلاء انهم ينظرون في النصوص بعقول سقيمة غير صريحة ولا سليمة لكن والله العظيم متى ما اجتمع الامران صح النص وسلم العقل فاقسم بالله ان لا يكون هناك شيء من التناظر التناقض ولا التعارض - 00:07:10

بشيء - 00:07:30